

611 من 321 / شرح كتاب زاد المستقنع / القضاء / صالح الفوزان

/ الفقه / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب زاد المستقنع في صار المقنع للفقير موسى ابن احمد الحجاوي رحمه الله ادوس مئة وستة عشر - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين المؤلف رحمه الله تعالى واشترط في القاضي عشر صفات. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:18](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نظرا لقرب الامتحانات انشغال الناس بها فاننا نعلن ان هذا هو اخر درس في هذا العام فالى العام القادم ان شاء الله في بداية الدراسة - [00:00:36](#)

كانوا هذا الباب وهو باب ما يشترط لكون يوسف القاضي. لا شك ان اخر منصب مهم لمن يعين للقضاء؟ ان تتوفر فيه عشر صفات حتى يكون مؤهلا له ولا يقتصر الامر على قومه عالما في الفقه هذا شئ لابد منه وهو الاساس ولكن لابد ايضا - [00:01:13](#)

من ان تتوفر فيه الصفات المذكورة حسب الامكان حسب الانسان في كل زمان بحسبه فان توفرت كلها فهذا اكمل وان لم تتوفر كلها فينظر الامثل فالامثل على حسب الاستطاعة ولا يترك منصب القضاء ويقال ما نجد من تتوفر فيه هذه الصفات لا ما يفرق - [00:01:58](#)

لكن ينظر الامثل فالامثل في كل وقت نعم ويشترط في القاضي عشر صفات كونه بالغا. الشرط الاول ان يكون القاضي بالغا فلا يولى من هو دون البلوغ لان لانه حينئذ يكون - [00:02:39](#)

غير ان يكونوا حينئذ يكون ناقص الادراك صبي ناقص الادراك لا يتوفر فيه الصلة العقلية التي يدرك بها اه مناطق الحكم الشرعي واحوال الناس ربما انه يندفع نظرا لقصور عقله او يستعجل في الامور - [00:03:13](#)

نعم عاقلا الشرط الثاني ان يكون عاقلا. ما يكفي البلوغ فاذا كان بالغا لكن غير عاقل فانه لا يصح وهذا اولى لانه حينئذ لا يحسن التصرف كالصبي وغير العاقل يحتاج الى من يولى عليه. فكيف يكون واليا - [00:03:49](#)

على الناس نعم فذكرهم الشرط الثالث ان يكون ذكرا يخرج بذلك الانثى الانثى لا تولى القضاء مهما بلغت من العلم والعقل والصفات الطيبة فقد كان للمسلمين من النساء من هن على اوفر الصفات في العلم والدين - [00:04:15](#)

عائشة ام المؤمنين امهات بقية امهات المؤمنين والصحابيات الجليلات والعالمات وايضا وجد من النساء محدثات ووجد من النساء عالمات على مختلف العصور ولم يذكر في تاريخ الاسلام ان امرأة تولت في القضاء - [00:04:43](#)

فهذا اجماع على ان المرأة لا تولى القضاء مع الحديث الصحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفلح قوم ولوا امره هم امرأة الولايات العامة كالقضاء والامارة والامور العامة هذه للرجال لانهم اقدر واقوى عليها من النساء - [00:05:09](#)

لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة لما بلغه صلى الله عليه وسلم ان الفرس ولوا بنت كسرى قال صلى الله عليه وسلم لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة هذا عام في المسلمين وفي الكفار - [00:05:40](#)

وقد صار هذا الحديث شجن في قلوب هؤلاء الذين يريدون تمرد المرأة وخروجها على اهل الاداب الشرعية وان تقدم على الرجال ما يكفيهم حتى ولا ان تكون مساوية للرجال. يريدون ان تتقدم على الرجال - [00:06:05](#)

ينهقون بدعوة الكفار. الذين يريدون ان يدمروا الشعوب بتمرد النساء النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النساء فان فتنة بني اسرائيل كانت في النساء فهم يريدون هذا وهذا ليس بغريب من الكفار - [00:06:30](#)

لكن الغريب ان ينعق به من يدعي الاسلام ويريد ان المرأة لا تمنع من شيء وان يكون لها مال الرجل في كل الامور وهذا محادث لله عز وجل هو مناقض للحكمة الالهية - [00:06:54](#)

ومناقض ايضا للطبيعة البشرية. المرأة ليست كالرجل نرى ضعيفة وعندها عاطفة وليس لها اعصاب ليس لها اعصاب تتحمل الامور الصعبة مثل الرجال ولاة الامور لولة الامور امور لا يتحملها الا القلائل من الرجال فكيف النساء - [00:07:22](#)

المرأة سريعة انهيار العصب كيف تقود الجيوش في المعركة وكيف تقيم الحدود والقصاص المرأة بطبيعتها وضعفها ما تستطيع هذا الله جل وعلا يقول او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين - [00:07:54](#)

المرأة لا تستطيع ان تخاصم مع الرجل يتغلب عليها الرجل بحجته وقوته هي ما تستطيع ولذلك توكل ان يخاصم عنها وهو في الخصام غير مبين. ما تستطيع فهذا امر واضح ولكن هؤلاء يغالطون وينهقون بصوت غيرهم. حتى انهم تهجموا على هذا - [00:08:21](#)

الحديث الصحيح وطعنوا في راويه ابي بكره وعنه الصحابي الجليل الذي رواه وتهجموا عليه حتى ان بعضهن قالت في قوله تعالى الرجال قوامون على النساء قالت هذا في زمان ماضي - [00:08:49](#)

ان ما تحتاج الى قوامه. هذا في زمان مضي. تريد ان القرآن انتهى وان النساء الان ما ما عندي حاجة الى ان من يقوم عليهن هل مغالطات كثيرة في هذا الباب؟ ولكن على المسلمين ان على دينهم وان لا وان لا يندعوا - [00:09:10](#)

في هذه الاقوال التي تخالف الدين والفطرة وتخالف الاجماع نعم. حرا. ثالثا يكون حرا لان المملوك لان المملوك نفعه مقصور لسيده. فاذا جعلناه قاضيا فاننا اخذناه من سيده. واخذنا فهو للقضاء وهو مملوك لسيده. نعم. مسلما. مسلما فلا فلا يولى الكافر - [00:09:36](#)

القضاء لان القضايا يعتمد على العدل فاذا كان الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق لنبأ فتبينوا. اذا كان الفاسق من المسلمين لا لخبره فكيف يوثق بالكاذب؟ من باب اولي. ولان الكافرين لا يألون - [00:10:17](#)

لا يألون جهدا في الاضرار بالمسلمين. كيف نوليهم امور المسلمين الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا فاذا وليناه امور المسلمين فانه يضر المسلمين - [00:10:41](#)

ويقدم الكفر على الاسلام نعم عدلا ان يكون مسلما عدلا يخرج المسلم الفاسق. المسلم الفاسق المرتكب لكبيرة كالذي يشرب الخمر او يأخذ الرشوة او يأكل الربا والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنأ فتبينوا - [00:11:02](#)

يعني تثبتوا من خبئه لانه غير ثقة فاذا كان لا يقبل خبره فكيف يقبل حكمه؟ نعم. سميعة يكون سميعة يسمع الكلام يسمع قول الخصوم فان كان اصم فانه لا يصلح - [00:11:33](#)

ان يكون قاضي لان حكمه يعتمد على ما يسمع والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما اقضي على نحو ما اسمع نعم مصيرا ان يكون بصيرا يخرج المكفوف فاقد البصر لانه لا يرى الخصوم - [00:11:54](#)

لا يرى الخصوم ولكن هذا فيه نظر لان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة وهو اعمى اتلفه على الصلاة على الحكم بين الناس في مدة غيابه صلى الله عليه وسلم - [00:12:16](#)

نعم متكلما يخرج الاخرس لانه لانه مطلوب من القاضي النطق نطق بالحكم النطق بالحكم وسؤال الخصمين ومناقشتهم فاذا كان اقرص لم يستطع هذا. نعم مجتهدا ولو في مذهبه. مجتهدا الاجتهاد هو بذل الوسع. في معرفة الحكم الشرعي - [00:12:34](#)

وهو ينقسم الى قسمين جهاد المطلق بان يستطيع استنباط الاحكام من الكتاب والسنة لان تتوفر فيه شروط جهاد وهذا صعب في هذا الزمان. ولهذا قال ولو في مذهبه. القسم الثاني مجتهد المذهب. وهو الذي - [00:13:09](#)

ليجتهد في الاقوال التي في المذهب ويميز بينما قام عليه الدليل وما ليس له دليل فيأخذ بما قام عليه الدليل من اقوال من اقوال العلماء من اقوال العلماء فالمجتهد مجتهد المذهب هو الذي يستطيع الترجيح - [00:13:37](#)

بين الاقوال فيأخذ بالراجح ويترك المرجوح وهذا يرد به على الذين الان ينادون بتقنين الشريعة. لان هذا اغلاق للاجتهاد. خلاص عندك

هالمواد احكم بها خطأ ولا صواب لا تتعداها معنى هذا انا اغلقنا باب الاجتهاد والنظر والتحري - [00:14:00](#)

نعم واذا حكم اثنان بينهما رجلا يصلح للقضاء. نأخذ حكمه في المال والحدود واللعان وغيره بها اذا حكم اثنان عدلا يعني يخرج الفاسق فهذا فيه تفصيل حكمه الاصلاح فقط - [00:14:27](#)

للاصلاح بينهم فهذا لا يشترط فيه العلم. اذا كان الرجل ثقة وعافل. وعنده رأي وادراك ولو لم يكن عالما يستطيع يصلح بين الناس. لا ما هو بحكم من باب الاصلاح - [00:14:52](#)

الله جل وعلا امر بالاصلاح بين الناس وجعله نوعا من الصدقة جعله النبي صلى الله عليه وسلم نوعا من الصدقة واصلحوا ذات بينكم لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. فاذا كان القصد - [00:15:12](#)

من توثيق من تنسيق الرجل العدل القصد منه الاصلاح من دون الزام لاحد الطرفين بأس بذلك ولو لم يكن عالما اما اذا كان القصد الحكم الشرعي انه يحكم بينهم بالشرع فيشترط ان يكون عالما - [00:15:38](#)

اشترط ان يكون المحكم عالما لانه قاضي اصبح قاضيا وحكمه ملزم خلاف المصلح فان حكمه غير ملزم اما القضاء فهو حكم ملزم. فاذا حكم اثنان بينهما رجلا يصلح للقضاء بهذا الشرط - [00:16:05](#)

فان هذا يجوز فقد وقع من بعض الصحابة شيء من هذا ولا يروحون للمحكمة لكن لابد يكون يكون يصلح للقضاء تتوفر فيه الشروط التي سبقت. نعم واذا حكم اثنان بينهما رجلا يصلح للقضاء نفذ حكمه في المال والحدود واللعان وغيرها. نفذ حكم - [00:16:30](#)

وبالمال اذا حكم بالمال في احد الخصمين او للحد حكم على واحد بالحد الزنا حد السرقة حد القذف فانه ينفذ حكمه لانه قاضي. عبارة عن قاضي نعم والحدود واللعان واللعان لان اقام اللعان بين الزوجين على ما سبق - [00:16:59](#)

يصح اه قيامه بذلك لانه يصلح للقضاء. فهو كمن ولاه الامام ما دام رضي به الخصمان فهو كمن ولاه الامام. نعم وميعاني وغيرها. باب من الاحكام غيرها من الاحكام كالطلاق والرجعة الى اخره. نعم - [00:17:28](#)

باب اداب القاضي اداب القاضي هذه غير الشروط اداب القاضي غير الشروط. والمراد بالاداب آا الامور التي يتحلى التي يتحلى بها القاضي فاذا فقدت ما يؤثر هذا. اما الشروط اذا فقدت لم يصح ان يكون قائما. اما الاداب اذا فقدت شيء منها لم يؤثر - [00:17:54](#)

على صلاحيته للقضاء. نعم. هذا الفرق بينهما ان الشروط اذا اختل شيء منها لم يصلح ان يولى القضاء اما الاداب فاذا اختل شيء منها فانه لا يمنع من صلاحيته للقضاء. نعم - [00:18:26](#)

باب اداب القاضي ينبغي ان يكون قويا من غير عوف. نعم لينا من غير ضعف ينبغي بان يكون القاضي قويا من غير عوف لان لا يطمع فيه آا اهل الباطل - [00:18:46](#)

اذا كان ضعيف طمع فيه اهل الباطل لكن من غير عوف لانه اذا كان عميقا فان اهل الحقوق قد يهابونه لشدة لشدته فيخافون منه فيقول قويا من غير عوف ولىنا من غير ضعف يكون فيه لين لكن من غير ضعف لان لا يطمع فيه - [00:19:06](#)

اهل الشر اذا كان ضعيف القمع فيه اهل الشر. واذا كان عنيفا هذا هو اهل الحقوق. اذا كان عنيفا هابه اهل الحقوق. واذا كان ضعيفا طمع فيه اهل الشر. وخذعوه. فلا بد ان يتصف - [00:19:39](#)

بهاتين الصفتين قويا من غير عوف. لينا من غير واقف. النبي صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا له فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لن ترضوا من حولك - [00:20:02](#)

فالعنف والشدّة وتجعل له هبة فلا يصل اليه اصحاب الدعاوى لهيبته وضعفه يطمع فيه اهل العدوان واهل الشر فاذا كان لينا ضعيفا طمع فيه اهل الشر. فيجب ان يكون القاضي على هاتين الصفتين - [00:20:25](#)

يجمع بين القوة واللين. لا يكن قويا فقط ولا يكن ضعيفا فقط. بل يجمع بينهما نعم حليما اذا اناس وكليما حليما لانه اذا كان اه غير حليم فانه سيواجه من من الخصوم يواجهه من الخصوم الكلام النادي الكلام السيء - [00:20:56](#)

هل هو الخصوم ما يرضون عن عن القضاة. يقولون بهوهم اذا ما جو بهوهم تكلموا فلا يأخذه الغضب على ان ينتقم منهم او يترك او يترك الحكم بينهم بل يتحمل النبي - [00:21:32](#)

صلى الله عليه وسلم كان يتحمل وقد قال له رجل اه لما حكم للزبير رضي الله عنه بالماء سبق الى الماء قال اسقي يا جبير ثم ارسل الماء الى جاره قال ان كان ابن عمك يا رسول الله - [00:21:54](#)

الرسول لم يعاقب الرجل لم يعاقب الرجل اراد ان يصلح بينهما في الاول فلما لم يرضى الرجل حكم الرسول بالحكم الشرعي. قال است يا جبير واحبس الماء من اول ما قال - [00:22:17](#)

مثل ما اعطاه حقه هالمرة اه حتى يبلغ الجدر. ثم اغسل الماء الى جاري لكنه ما ما غضب على الرجل ولا عاقبه. تحمل عليه الصلاة والسلام. نعم حريما جاء ناس وفطنة. جاء ناس وفطنة ما يتسرع - [00:22:34](#)

ما يتسرع في الحكم حتى يستكمل كل ما عند القصور تستثني كل ما عند الخصوم وايضا فتقنه عنده فطنة ما ينخدع بكلام البليغ ويتأثر بكلام البليغ من الخصوم وآآ اللي ما عنده بلاغة - [00:23:01](#)

اللي ما عنده بلاغة اه يعني يتساهل في حقه بل انه الحاكم ينبغي ان يكون فطنا لحيل الناس وخداع الناس ومكر الناس يصير عنده فضل ولا يحسن الظن ما يحسن الظن بالخصوم ابدأ. يحملهم على المحمل السيء - [00:23:28](#)

نعم وليكن مجلسه في وسط البلد. كذلك من مما ينبغي من اخلاق القاضي ان يتوسط مجلسه البلد حتى ما يكلف الخصوم فاذا كان في بلد في طرف البلد شق على الذين في الطرف - [00:23:50](#)

بعيد وصار اسهل على الذين حوله. فصار هذا فيه فيه حيض بين اهل البلد. ناس قريب منهم وناس بعيد منه فلذلك يكون مجلسه للحكم في وسط البلد حتى يتساوى اهل البلد في المسافة. التي يقطعونها اليه - [00:24:12](#)

نعم فليكن مجلسه في وسط البلد فسيحا لمجلسه للحكم. اما بيته مسكنه فهذا ينزل في اي مكان من قد يليق به او فالمسكن غير المجلس الحكم. نعم. وليكن مجلسه في وسط البلد فسيحا. يكون ايضا المجلس فسيحا - [00:24:38](#)

ما يكون ضيقا يتضايق منه الخصوم او يكون شديد الحرارة او شديد البرودة بل يكون مهيأاً للجلوس فيه لا يكون ضيقا بحيث لا يتسع للخصوم والشهود والمستشارين والموظفين الذين يساعدونه - [00:25:03](#)

ولا يكونوا شديد الحرارة او شديد الوردية وفي وقتنا يكون مكيفا للبرودة في الصيف وبالدفء في في الشتاء نعم هو يعدل بين الخصمين كذلك من اخلاقه العدل بين الخصمين ما يميل الى احدهم يضحك مع واحد ويحتفي به - [00:25:29](#)

والثاني ما يقول ما اعرفه خلك كلهم ما تعرفه قال لك ما تعرفهم كلهم حتى اللي انت تعرفه بالاول تجاهله. كانك ما تعرفه. حتى تساوي بينهم نعم يساوي بيع الحكم في لحظة يعني في نظره ما يناظر واحد وهو يصد عن الثاني - [00:25:54](#)

ديال يصاب الطرف الثاني بخيبة الامل اذا صار ما يناظر ويناظره يتهمه يقول هذا ما هو بلمي بل يكون يقصد تلقاء وجهه ما يقصد تلقاء وجهه لان هذا من العدل - [00:26:18](#)

نعم في لحظه ولفظه ولفظه ما يسلم على واحد ويحتذي به وكيف حاله وشلون العيال والثاني ما سلم عليها او يعطيه كلمة واحدة لا يساوي بينهم في الكلام نعم ومجلسه ومجلسه ما يخلي واحد جنبه على الكنب وواحد قدامه لا يجلسهم - [00:26:39](#)

امامه يجلسهم امامه ولو كان احدهما اميرا او وجيها او ما عليهم منهم. يعتبره كسائر نعم ما دام انه يخاصم يعتبره كسائر الناس. ولا ينظر الى منصبه او الى جاهه او الى علمه - [00:27:07](#)

جاء يهودي وامير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه يتخاصمان عند شريح عنده شريح فشريح امر امير المؤمنين ان يجلس امامه مع اليهودي امره ان يجلس فما هو ما اليهودا - [00:27:30](#)

ثم لما سمع الدعوة والاجابة حكم لليهودي على امير المؤمنين حكم فائر هذا في اليهودي واعلن اسلامه لما رأى هذا العدل وهذا الانصاف وهذا آآ وهذا التواضع من من القاضي ومن ومن امير المؤمنين اعلن اسلامه. نعم - [00:27:51](#)

ودخولها عليه. دخولها عليه ما يدخل واحد ويخلي الواحد والثاني وراء الباب يقول ابسأله وبشوف وش بيبي لا يدخلهم جنية ولا يخرجهم سنية. لان هذا يؤثر على الطرف الثاني ويقول دخل - [00:28:24](#)

فلان وخلي ياذن لهم بالدخول جميعا. ويخرجهما جميعا. هذا هو العدل. نعم وينبغي ان يحضر مجلسه فقهاء المذاهب. ويشاورهم

فيما اسفل عليه كذلك ينبغي للقاضي ومن اداب القاضي انه يستشير - 00:28:43

استشير اهل العلم فيكون عنده من اهل العلم ومن الفقهاء من يستشيرهم في قبل الحكم يسمعون معها يسمعون معها الدعوة والاجابة يستشيرهم لان هذا ادعى الى الاصابة. نعم ويحرم القضاء ولو كانوا ما هم عنده لو كانوا ما هم في مجلسه يستطيع انه يتصل على العالم - 00:29:10

يقول حصل كذا وكذا فما رأيك؟ يساء لاهل العلم. نعم. ولا يسمى الخصوم. ما يقول عندي فلان وفلان. يقول حصل قضية وكذا وكذا فما هو رأيكم في هذا؟ نعم ويحرم القضاء وهو غضبان كثيرا. نعم يحرم ان يقضي وهو غضبان. قوله صلى الله عليه وسلم لا يقل القاضي - 00:29:41

وهو غضبان فاذا احس بالغضب ينهي الجلسة اذا مثلا استتار بعض الخصوم او اغضبه بعض الخصوم فانه ينهي الجلسة ويفتحها جديد وهو مطمئن جاء ذهب عنه الغضب. نعم وهو غضبان كثيرا او غضبان كثيرا اما الغضب اليسير فهذا لا بد منه. ما يمنع انه يحكم اذا كان الغضب يسير - 00:30:06

فهل شيء لا بد منه ولا يمنع الحكم لكن اذا كان الغضب كثيرا مستغلقا فانه ينهي الجلسة الى وقت يهدأ فيه غضبه. نعم. او حاقن. او يحكم وهو تحاكم بالبول. لان وده ينجزون ويروح يتفرغ. لا. اذا احس بشدة البول او بشدة - 00:30:40

الغائط فانه يؤدي للجلسة يروح وينهي حاجته وبعدين يفتح الجلسة من جديد. نعم او في شدة جوع او عطش. او يحكم وهو في شدة الجوع او في شدة العطش. لانه قد يحمله - 00:31:06

ذلك على التسرع في الحكم الاتصال في الحكم لا يحكم الا وهو مطمئن البال ليس جائعا اه شديد الجوع ولا اقسام شديد العطش.

نعم او في شدة جوع او عطش اما اذا كان في جوع لكن ما هو بشديد او عطش لكنه ما هو بشديد لم - 00:31:29

نعم او هم او هم يحكم وهو مهموم وهو مهموم يعني بلغ الخبر آآ ساءه او حرك فيه التفكير فهذا حري انه ما يفكر في القضية لان الهم يشغله به. فيؤجل يؤجل الحكم. نعم. او ملل - 00:31:57

او طالت الجلسة صار عنده ملل من طول الجلوس اذا طال الجلوس فله انه يرتاح له انه يستريح. ويخرج الخصوم. الى الانتظار مثلا هم يتناول ما يريد من القهوة او من الشراب او مما يروح عنها - 00:32:28

الملل ثم يستأنس. نعم. او ملل او كسل او يحكمه كسلان عند الخمول في الجسم ما عنده نشاط لان هذا يستدعي انه يتسرع في الحكم او يحكم من غير آآ من غير آآ - 00:32:53

آآ الامام بالقضية نعم او نعاس او فيه نعاس لبداية النوم. ما يحكمه في بداية النوم لانه قد لا يتصور القضية او يستعجل فيها نعم او برد مؤلم او حر مزعج. او في حالة حر المؤلم او ضرب مزعج. وقلنا هذا فيما سبق يكون - 00:33:15

مهياً مهياً لما يربح القاضي والخصوم ايضا بالتدريج في الصيف والتدفئة في الشتاء نعم وان خالف فاصاب الحق نفذ. هذا ما ذكرناه في اول الباب. ان هذه الاداب لا تمنع من صحة الحكم - 00:33:44

اذا اصاب اذا اصاب الحق فلو حكموا غضبان او حكم وهو في شدة حر او في شدة برد او في ملل او حكم وهو شديد الجوع وشديد العطش اذا اصاب الحق فقد آآ حصل المقصود وان كان النفوس - 00:34:10

انه خلاف الافضل والاولى. نعم ويحرم قبول رشوة يحرم على القاضي قبول الرشوة والرشوة هي ما يدفع من المال او من المنافع حتى لو ما هو بمال لو منفعة لو قال فستن بداري ولا اعطيك سيارتي تركبها اه اذا ما انك تسقي لك سيارة - 00:34:35

يعني اعطوه منفعة او اعطاه مال اعطاه دراهم او اعطاه ملابس او سماه هدية فلا يجوز للقاضي ان يقبل هذا لان هذا هو الرشوة. الله جل وعلا يقول ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام - 00:35:08

مسافروا فريفا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون قال تعالى في اليهود سماعون للكذب افتالون للسحر. السحر هو الرشوة وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشية والمرثشية والرائس وهو الذي يسعى بينهما - 00:35:31

لعن فيها ثلاثة وهي سحت حرام. لانها بغير حق اكل المال بغير حق. فلا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل بغير حق. ولانها تغيير الاحكام

فهي تحمل القاضي على انه يحكم بالباطل. من اجل الرشوة - [00:35:54](#)

او تضيع الحقوق. يقدم من لا يستحق التقديم ويؤخر من آآ حقه التقديم فالرشوة تدمر المجتمع. تفسد الاعمال وليست خاصة

بالقاضي بل كل مسؤول كل مسؤول لا يجوز له ان يأخذ من الناس - [00:36:19](#)

كل مسؤول مدير مدرسة مدير ادارة موظف عامل يعمل في شركة آآ مفتش يفتش على العمال او على المقاولين ما ياخذ رشوة

علشان انه يكتب تقارير زينة لهم فيجوز هذا - [00:36:42](#)

وهذا ومع الاسف ساري وكثير من الناس. كثير من الناس الان يتخذون الاعمال مهوب علشان الوظيفة علشان الرشوة يتخذونها مغنم

والعياذ بالله بل انهم بيتون لهم جواسيس في الناس يقولون لهم حنا مين راجع لكم ونبي ننهي اعمالكم انا نقول لكم - [00:37:09](#)

من اجلكم في مكان زين. آآ الملحة اللمس طالب نزلها لك على ارض زينة. بس تعطينا كذا وكذا عن اصحابك ما يقولون عن اتعابنا

يسموننا كعاب وهي رشوة لا تجوز - [00:37:33](#)

ما تجوز هذه رشوة حرام وملعون من دفعها وملعون من اخذها ملعون من توسط فيها نسأل الله العافية نعم ويحرم قبول الرشوة

وكذا هدية الا ممن كان يهاديه قبل ولايته اذا لم تكن له حكومة - [00:37:52](#)

يحرم عليه قبول الهدية اذا سميت هدية وهي نسوة الا ان كان منهم يهدي له قبل يتولى يعني بشرطين ما يقبل الهدية الا بشرطين

الشرط الاول ان تكون جارية من قبل - [00:38:17](#)

ما بده يهدي له لا ما صار قاضي اذا صار ما يهدي له الا بعد ما صار قاضي ما تقدر الشرط الثاني الا تكون للمهدي خصومة. ولو كان

يهدي له من قبل - [00:38:37](#)

فلا يقبلها اذا كان لخصومة ما يقبلها مطلقا فالهدية تدخل في الرشوة الا بهذين الشرطين اذا كانت ممن كان يهدي له قبل توليه على

هالعادة ولم تكن له الشرط الثاني ان لا يكون له خصومة وقت الاهداء فلا يقبلها - [00:38:52](#)

اذا اختل احد هذه الشرطين وقلنا لكم ليست ليست الرشوة خاصة بالمال بل بالمنافع لو قال ابيك تسكن في داري ابيك تركب سيارتي

تحمل عليها ابودي. ابي اشيلك معي ما ابيك تمشي انت غال علي - [00:39:17](#)

ايوا وله خصومة انت غال علي ودي تمشي على راسي ولا ودي انك تمشي ايه ما هذي رشوة حتى ولو كان شي يسيح لو قال ابي

اوديك البيت هو اوديك المسجد يقول لا - [00:39:37](#)

لان هذا نوع من الرشوة نعم ويحرم قبول رشوة وكذا هدية الا ممن كان يهاديه قبل ولايته اذا لم تكن له حكومة. بهذين الشرطين

ويستحب الا يحكم الا بحضرة السهول - [00:39:54](#)

يستحب للقاضي الا يحكم الا بحضرة السعود وهو الواقع الان يحضرون الشهود يسمعون الشهادة يتسجل في الدفاتر هذا هو الواقع

الان كان في الاول يقبلون الوثائق اذا كتبت الشهادة من آآ عدل ومعروف بالصدق يقبلون الكتابة يقبلون الشهادة المكتوبة هذا يوم -

[00:40:14](#)

الناس عندهم صدق عندهم امانة لكن الان فسدت الزم وفسدت صاروا ما يقبلون الشهادات المسجلة لابد من حضور لا يقبلون

الشهادات المكتوبة لا لازم من حضور الشاهد واستنقاظه ومناقشته نعم لان لا يكون - [00:40:44](#)

شاهد زور او يريد نفع المشهود له او ضرر المشهود عليه كثيرا ما يقع هذا وفيه ناس يمشون بالشارع عند باب المحكمة او باب الدائرة

هذولا مستعدين للشهادة والتزكية عادي يعطوه في شيه او ما يعطيهم بس انهم باذلين من انفسهم ولا هم ما يعرفون الشخص

يقولون هذا من باب المساعدة - [00:41:06](#)

هذا من باب المساعدة. ما تشهد الا بما تعلم. وما شهدنا الا بما علمنا. الا من شهد بالحق وهم يعلمون نعم ما تشهد لاحد الا وانت تعلم ما

تشهد به اما مجرد الفزعة او حسن - [00:41:34](#)

الظن او المساعدة هذا لا يجوز. نعم. الشهادة ما هي بسهولة. نعم. لا تزول قدما شاهد الزور يوم القيامة حتى ستجد له النار وقال صلى

الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك بالله. ثم مضى صلى الله عليه - [00:41:54](#)

سلم وكان متكفنا ثم جلس. فقال الا وقول الزور الا وبشهادة الزور. فما زال يكررها حتى قالوا ليتها سكت اشفاقا عليه صلى الله عليه وسلم من تأثره وشهادة الزور خطيرة جدا. كثير من الناس تساهل فيها ويخضع فيها ويساعد فيها. ويشهد قبل ان يستشهد وتطلب منه - [00:42:17](#)

كهذا لا جاء في الحديث في اخر الزمان يأتي قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا قبل ان يستشهدوا هذا من علامات الساعة يجيبونها من باب الفرعة. نعم ولا ينفذ حكمه لنفسه ولا لا يحكم القاضي لنفسه - [00:42:44](#)

اذا صار له قضية هو فانه فانه تحال قضيته الى قاط اخر مع خصمته. كما فعل علي رضي الله عنه امير المؤمنين لما صار له قضية راح هو وخصمه لما القاضي - [00:43:08](#)

نعم مع ان علي رضي الله عنه هو القاضي الاصيلي. نعم ولا يأخذ حكمه لنفسه ولا لمن لا تقبل شهادته له. ولا يلفظ حكمه لغيره ممن لا تقبل شهادته له كاواده - [00:43:23](#)

واولاد اولاده وابائه واجداده وزوجته لا تقل شهادته لهم فلا يقبل حكمه لهم. نعم فاذا كان لهم خصومة فانه فانها تحال الى غيره نعم ومن ادعى على غير برزة لم تحضر وامرت بالتوكيل. اذا ادعى على امرأة ما من عادتها الخروج - [00:43:38](#)

لانها لانها خثرت لانها خثرة ما تخرج تستحي فلهم لازم حضورا توكل توكل من يخاصم عنها هذه البرزة هي التي تخرج من عادتها انها تخرج غير البرزة التي ليس من عادتها ان تخرج يمنعها الحياء من الخروج - [00:44:07](#)

او كانت مريضة او كبيرة سن ولا تستطيع فانها توكل من يخاصم عنها نعم وان لزمته يمين ارسل من يحلفها. اذا لزمته اليمين البينة هذا المدعي. واذا ما كان على المدعي عليها - [00:44:31](#)

لينة فاليمين على من انت وهنا الحاضر موكله ما يخشى الوكيل ما يحلف الوكيل ما يحلف فهو يرسل القاضي اليها من يحلفها نعم وكذا المريض وكذا العاجز عن الحضور لمرط او كبر سن يوكل. واذا لزمته يمين فالقاضي يرسل له من عنده - [00:44:50](#)

يحلفه نعم باب طريق الحكم وصفته يكفي نقف عند هذا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في كتابكم حفظكم الله الشرح المختصر على زاد مستقنع هل شرحكم للفاظ المؤلف دون ذكر الراجح - [00:45:15](#)

يعني موافقتكم لرأيه؟ ام ان هذا الكتاب تبياننا للمتن فقط كلا الامرين هو تبيان واحيانا يشار الى الراجح. وكثير ما يشار فيه الى الراجح. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حديث ما افلح قوم ولوا امرهم امرأة هل هو على عمومه؟ ام - [00:45:43](#)

خاصا في الولاية العامة وهي رئاسة الدولة بان سبب ورود الحديث هو ذلك عام للولاية العامة الولاية العامة بان تتولى رئاسة الدولة او رئاسة مجلس يرى او تتولى القضاء او تتولى القضاء فهذه الامور العامة ما تتولاها المرأة اما ان تتولى امورا خاصة فلا مانع من ذلك تتولى - [00:46:09](#)

تدريس النساء اه تكون مديرة لمدرسة النساء ومدرسة البنات هذا ماشي الان ما في بأس تولى على البنات على النساء ما فيه بأس هذا طيب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه وتعالى او من ينشأ في الحلية فهو في الخصام غير مبين. هل يستدل - [00:46:41](#)

به على ان المرأة لا تصلح ان تكون محامية في المحاكم؟ نعم نعم اذا كانت ما تستطيع تخاصم لنفسها. فكيف تخاصم عن غيرها ما تستطيع هذا؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التحاكم في الخصومات الشخصية الى رؤساء القبائل شيوخ القبائل علما بانها - [00:47:08](#)

هؤلاء ليس عندهم علم في الشريعة ويحكمون بين الناس ويصلحون بينهم بعادات اسلافهم هذا اشرنا اليه قلنا ان كان القصد في الصلح بين الطرفين من غير الزام الصلح بين الطرفين من غير الزام - [00:47:36](#)

فهذا لا بأس به اما ان كان القصد الحكم والفصل والالزام فهذا لا يجوز الا للمحاكم الشرعية. نعم ويقول هذا فضيلة الواقع هو الثاني الواقع انهم يلزمون ويمشون على عوايد الجاهلية وعوائد القبائل - [00:47:57](#)

وهم يلزمون بها لانه حكم شرعي هذا حكم الطاغوت فلا يجوز. نعم وهذا قريب منه يقول فضيلة الشيخ في بعض الاحيان يحدث بين

اثنين من اصدقائي مشادة كلامية. فيخطئ بعضهم بعضهما على - [00:48:18](#)

ثم يقومون بتحكيمة بينهما فاقول للمخطئ ما الذي يرضيك منه؟ فيقول ان يذبح لي ذبيحة وبينهما بتلك الذبيحة ويرضى الطرف الثاني. فهل هذا الحكم جائز؟ لا. اذا كان من باب الالزام ما هو بجائز. اذا - [00:48:36](#)

كان من باب الصلح ان بغى ينفذ وان بغى ما ينفذ ولا يلزم ما في مانع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اذن السيد لعبد العالم فهل تصح توليته القضاء وكذا ان يصلي الجمعة - [00:48:56](#)

والعيدين لو اب واحد ما يأذن للعشرات فالاصل في العقد انه ما يتولى هذه الامور. وكون في اذان واحد هذا من النوادر وانادي لا حكم له نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا تحاكم مسلم وكافر عند القاضي فهل يسوي بينهما في - [00:49:13](#)

في كل شيء؟ ام ان للمسلم خاصية على الكافر في مجلسه مثلا او غير ذلك؟ لا ما له خاصية ما داموا في المجلس فهم سواء. في الجلوس وفي النظر. اليهما وفي الكلام بينهما - [00:49:36](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الله جل وعلا يقول ولا يجزمنكم شأن قوم على لا تعجلوا اعجلوا هو اقرب للتقوى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كانت المرأة لا يجوز لها ولما اراد المنافقون ان يلبسوا على رسول الله - [00:49:56](#)

صلى الله عليه وسلم في قضية سرقة واحد من المنافقين سرق وارادوا ان يلصقوها بيهودي ارادوا ان يلصقوا السرقة لليهودي. حذر الله رسوله من ذلك قال سبحانه ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما - [00:50:21](#)

فاله نهى رسوله ان يكون ان ان يسمع من المنافقين نهى رسوله ان يسمع من المنافقين. وان يحكم على اليهودي البريء ان يحكم على اليهودي البين وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما - [00:50:48](#)

القصة مذكورة في كتب التفسير مذكورة في كتب التفسير لما ارادوا ان يلبسوا على الرسول بان يلصق القضية باليهودي وهو بريء. وآآ وينفونها عن المنافق الذي يدعي الاسلام الله حذر رسوله صلى الله عليه وسلم من ذلك - [00:51:17](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كانت المرأة لا يجوز لها ان تتولى القضاء. فهل يجوز لها اذا تحاكم اليها امرأتان في اي امر من الامور ان تفصل بينهما - [00:51:43](#)

من باب الالزام لا ليست قاضية لكن من باب الصلح ما في مانع. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا وجد عالم فاصيب بجلطة مثلا اذهبت حاسة الكلام عنده فقط - [00:51:59](#)

فهل يجوز له ان يتولى القضاء حيث انه قادر على الكتابة؟ لا اذا كان ما يستطيع ينطق فلا يتولى القضاء. والكتابة ما تكفي لا بد من النطق بالحكم. ولا بد من النطق - [00:52:15](#)

للسؤال نعم للخصمين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للقاضي ان يقبل الهدية من احاد الناس؟ الذين ليس لهم قضية عند القاضي لا اللي ما هو من عاداته يهدي له لا - [00:52:31](#)

لماذا لا يهدي له لما صار قاضي؟ ما في جوز. نعم. ولو كان ما له خصومة ولو كان ما له خصومة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل حضور القاضي للولائم والاعراس وغيرها من المناسبات يعد امرا مشروعا؟ ام ان - [00:52:52](#)

انه ممنوع من ذلك. الامور العامة للولائم العامة اللي يجي لها القاضي وغيره. مثل مناسبات الاعراس لا بأس لانه عامة اما العزيمة الخاصة للقاضي واقامة الحفل للقاضي لا هذا ما يجوز الخاص به لا يجوز له. واما العام له ولغيره فلا مانع. نعم - [00:53:10](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من لم يتمكن من اخذ حقه الا بعد ان يدفع الرشوة فان لم يدفع فانه يضيع حقه هل يجوز له دفعها؟ ومن يكون عليه الائم - [00:53:32](#)

لا ينفق الرشوة بحال من الاحوال. واذا كان ما يتوصل الى حقه فيه سلطة. يشتكي على السلطة والسلطة تدبر له القضية عندها غير هذا القاضي عند قاضي اخر. المهم انه ما يدفع الرشوة ولا يفتح المجال في هذا - [00:53:47](#)

فاذا كان القاضي ما يقبل الا بهاء برشوة فانه يرفع شأنه الى ولاة الامور وهو الحق شمهعه يعزل هو عن القضاء اما لو مشينا على هذا وقلنا ما يخالف صاروا الناس ماشيين في طريقهم. نعم - [00:54:06](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يدخل في الرشوة ما يدفعه الطالب لمدرسه من الهدايا؟ قلنا لكم كل مسؤول مدرب وغيره لا يقبل من المراجعين ولا من الطلاب شيئا لان هذا يميله الى المهدي - [00:54:25](#)

بشر الانسان بشر فاذا اهدى لك الطالب شي مال قلبك معه وملذتك معه وربما يحملك هذا على ان تنجح في الاختبار وهو ما يستحق او تضيف له درجاته وما يستحقها - [00:54:45](#)

يقول فلان يستاهل فلان جيد معي وفلان ما يجوز هذا. نعم والناس اذا علموا انك تاخذ اتهموك يا اخي وصاروا يتكلمون فيك فانت كف الغيبة عن نفسك خلك تماما نعم - [00:55:05](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتتم حفظكم الله انه يحرم القضاء في شدة العطش والجوع ذكره الكتاب ما هو بانه نعم. فهل يكون من الافضل في حق القاضي الا يكثر من صيام النافلة. والا يكثر - [00:55:25](#)

ومن الحكم في نهار رمضان اذا كان يؤثر عليه الصيام؟ نعم. لا يصوم النافلة. عمله الواجب اولى من السنة اذا كان الصيام يؤثر عليه فليتفرغ للقضاء ويتقوى على القضاء اما في رمضان هذا - [00:55:45](#)

شيء لابد لعموم المسلمين هذا ركن من اركان الاسلام. ما يمنع من القضاء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله؟ مجتهدا اجتهادا مطلقا؟ لا - [00:56:05](#)

نجتهد مذهب ما هو مجتهد مطلق. مجتهد المطلق مثل الائمة الاربعة الامام ابو حنيفة والامام مالك والشافعي واحمد والاوزاعي هؤلاء هم المجتهدون المطلقون. اما الائمة ابن القيم وابن تيمية وابن القيم وابن كثير وابن - [00:56:22](#)

اه هؤلاء مجتهدون في المذاهب مجتهدون في مذاهبهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا اعمل مرشدا طلابيا انا اعمل مرشدا طلابيا في مدرسة اهلية وقد تعرفت على اولياء امور طلاب اصحاب مناصب عالية وعلاقات جيدة مع المسؤولين - [00:56:47](#)

ولي اخ عاقل عن العمل فهل يجوز ان اطلب من احد من هؤلاء الالباء ان يتوسط لآخي في وظيفة في اي مكان ام يعد هذا من باب الرشوة؟ اي نعم. يعد من باب الرشوة لكن خل اخوك او اللي تريد مساعدته هو اللي يروح - [00:57:13](#)

يطلب ما هو انت هو اللي يطلب منهم. نعم يقول فضيلة الشيخ او توسطت لغيرك توسط لغيرك ممن احسن بهم؟ نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم العمل في المحاماة؟ لا سيما في بلد يحكم فيها بالقانون الوضعي - [00:57:33](#)

ما يجوز ولا تكن للخائنين حصيما ما يجوز للانسان يخاصم عند القانون والحكم بغير ما انزل الله. ويرضى بهذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من ينادي الان ان تكون هناك وزيرة لتعليم البنات. فهل يدخل هذا - [00:57:57](#)

في الحديث هو يمنع منه ولاية عامة ولا حاجة الى ان تولى امرأة فيها رجل يقوم بوزارة البنات الرجل يقوم بهذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اعمل في مكتب خاص للاستشارات. نعم. اعمل في مكتب خاص للاستشارات - [00:58:20](#)

وتتعاهد مع بعض الشركات لتعمل لهم بعض تلك الاستشارات فتقوم هذه الشركات في بعض المناسبات بتقديم بعض الهدايا فما حكم اخذ هذه الهدايا الاستشارات نعم بشارات ما هي باعمال وظيفية - [00:58:49](#)

فهي حرفة يشتغل بالاستشارة من باب الحرفة. يتعاون مع اصحاب القضايا ويدرسها يقدم لهم الرأي والحل هذا من باب المهنة من باب المهنة ما هو بوظيفة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا اعمل في احدى المؤسسات فيأتيني بعض الزبائن ويقولون احجز لي - [00:59:11](#)

احجز لي هذه البضاعة. نعم. انا اعمل في احدى المؤسسات. فيأتيني بعض الزبائن ويقول احجز لي هذه البضاعة وانا اعطيك مكافأة على ذلك. هذي رشوة هذه رشوة اللي موظف عند الجهة هذا موظف لا يأخذ من المراجعين شيئا غير مرتبه الذي يأخذه من الشريك - [00:59:40](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بلادنا اذا ضرب شخص اخر في حجر في رأسه فاسال دمه فان شيخ القبيلة في بلدنا يحكم على المعتدي بذبح شاة عند المعتدى عليه. وبذلك تحل القضية وتنتهي - [01:00:04](#)

هل هذا الامر جائز؟ هذا حكم الطاغوت هذا حكم الطاغوت ولا يجوز والجنائيات تحال الى المحاكم للحكم فيها بما انزل الله واذا

صلحوا بينهم صلح من غير الزام ما في مانع. اما اذا كان من باب الالزام فهذا لا يجوز الا في المحاكم الشرعية - [01:00:27](#)

نعم فيقول سؤال اخر فضيلة الشيخ يوجد عندنا في قريتنا وثيقة قد اصطلحنا عليها مفادها ان اي شخص من القرية يعمل عملا مخالفا لهذه الوثيقة. فان عليه ان يدفع الف ريال. فمن ضرب شخصا او قطع شجرة - [01:00:50](#)

فان عليه ان يدفع تلك الالف. فهل هذه الوثيقة جائزة؟ وهذا الحكم جائز؟ هذه وثيقة باطلة وهي حكم الجاهلية. الزام الناس شيئا لم يلزمه الله ما يلزم الناس الا بحكم الشرع - [01:01:12](#)

فاذا جنى جناية او قطع شجرة او اتلف مالا فهذا ينتهي فيه الى المحكمة ولا يحكم فيها غير المحكمة الشرعية. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الانسان ممن يتأذى اذى شديدا لرائحة البصل او الثوم. فصلى - [01:01:28](#)

بجواره رجل قد اكلهما فهل يجوز له ان يقطع الصلاة ليغير مكانه ويبعد عنه لا ما يخضع الصلاة كمل الصلاة واصبر. يكمل الصلاة ويصبر لكن قبل يدخل الصلاة اذا احس بالرائحة الكريهة له يروح - [01:01:51](#)

طرف الصف او مكان اما اذا دخل في الصلاة فلا يقطعها يكملها ويصبر. نعم يقول وهل له ان يضع اللثام على فمه وانفه؟ اذا احتاج اليه ما يخالف. اذا احتاج الى اللثام او انه يسد انفه في بطنه او شيء ما يخاف - [01:02:10](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في هذه الازمان صار يرسل للنساء بطاقات دعوة خاصة للاعراس. فهل يباح الزوج ان يمنع زوجته من الحضور مع انها قد خصت بالدعوة؟ نعم لا تخرج من بيته الا باذنه - [01:02:27](#)

ما تخرج من بيته الا باذنه للحفلات وغيرها نعم ويقول كذلك فضيلة الشيخ هل يباح للزوج ان يمنع زوجته من حضور حفلات الاعراس اذا كانت لاقاربها خوفا من مسألة التصوير بالجوال ونشر تلك الصور في الانترنت - [01:02:47](#)

كما ذكرنا اولاً ما يجوز ان تخرج من بيته الا باذنه ثانياً اذا كان في الحفلات منكرات فلا يجوز لها ولو اذن ما يجوز له تذهب. ولا يجوز له انه يأذن لها. لان - [01:03:09](#)

التعاون على الاثم والعدوان. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما نصيحتكم لمن يذهبون للسياحة؟ خارج هذه البلاد فيقول ان هذا السؤال بمناسبة قرب الاجازة الصيفية وكثرة ذلك. يقول يذهبون لدول اسلامية لكن فيها كثيرا من الفتن والشهوات - [01:03:25](#)

بحجة غلاء اسعار السياحة في بلادنا ورخصها في الخارج. فهل يجوز مثل هذه الامور؟ السياحة التي يترتب عليها امور محرمة لا تجوز تجوز السياحة اذا لم يترتب عليها امور محرمة - [01:03:50](#)

اما اذا ترتب عليها امور محرمة ولو في بلاد اسلامية ما يجوز هذا. فكيف اذا كانت في بلاد كافرة الامر اشد نعم والسواحة مهيب ضرورة يا اخي. اجلس في بيتك وكل واشرب وصل في المسجد والحمد لله. هذي هي السياحة. نعم - [01:04:08](#)

لكن السياحة الان صارت ملزمة وصاروا يستدينون الفقراء الان يستدينون يعيشون سيارات جديدة للسياحة من اجل ان يرضوا النساء والاطفال ركب المسلمين تكاليف بسبب هذه السياحة هذا شيء تكلف لا يجوز الاقدام عليه ولا يجوز لك تستدين وتلزم نفسك بديون علسان السياحة. نعم - [01:04:28](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة سائلة من بلاد السويد. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بات امنا في سره معافا في بدنه عنده حوت يومه فكأنما فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها. الحمد لله بيتك سياحة اذا عافاك الله - [01:04:57](#)

عندك في بيتك وامن ما تخاف على نفسك ولا مالك وعندك وسائل التبريد اروح ادور البراد البراد عندك في البيت الحمد لله وتستريح من الخطر ومن الحوادث ومن الشرور نعم. نعم. لا اله الا الله - [01:05:17](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من بلاد السويد تقول ان اهلي من الاحباش فيجبروني بالزواج بابن عمتي وهو شيعي تارك للصلاة. فهل يجوز لي ان اهرب واتزوج من رجل سلفي - [01:05:43](#)

دون علمه دون علم والدي لانهم يهددونني بالقتل ان لم اتزوج من ذلك الشيعي التمت تزوجين نفسك لكن بامكانك انك تلجأين الى محكمة شرعية او الى مركز اسلامي يتولى العقد - [01:06:13](#)

لان المركز الاسلامي في بلاد الحفر يقوم مقام ولي الامر في بلاد المسلمين. فاما ان تلجأين الى شرعية والقاضي هو اللي تولى هذا او

رئيس مركز اسلامي. نعم. ويصدر بهذا وثيقة. وثيقة - [01:06:33](#)

مكتوبة وموقعة ومختمة علشان ما ينقال بعدين كيف تم الزواج؟ نعم وتقول اني ذهبت للحج مع الرافضة وكنت جاهلة في الدين. والان قد عرفت ضلالتهم فهل تكون حجتى مقبولة ام لا؟ اذا كانت لذة المناسك على الوجه المشروع حجها صحيح. اما اذا كان

المناسك على غير الوجه - [01:06:53](#)

فانها لا تصح عليها اعادتها. نعم. وهذا سائل من ليبيا يقول فضيلة الشيخ ما حكم طاعتي ولي الامر في المعصية اذا امرنا بعدم ارتداء

الحجاب للنساء او امرنا بعدم اعفاء اللحية للرجال. فهل يجوز للفتاة ان تنزع حجابها - [01:07:21](#)

طاعة لولي الامر لا قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فلا يجوز للرجل ان يحلق لحيته لان هذا معصية لله.

الا يجوز للمرأة ان تخلع حجابها لان هذا معصية لله. اه المسلم لا يطيع في معصيته - [01:07:42](#)

لله نعم وهذا سائل من المغرب يقول فضيلة الشيخ هناك شاب يستشيرك في زواجه بفتاة يقول انها ملتزمة لكن المشكلة ان امها في

المغرب تعمل راقصة واذا تزوجها هل يجوز له ان يمنعها من زيارة امها - [01:08:02](#)

هل حتى لا تأكل من الطعام الذي هو كسب محرم هذه مسألة خاصة او قضية خاصة تستشير فيها اهل العلم في بلدهم. تستجير فيها

اهل العلم في بلدكم. نعم. يقول فضيلة - [01:08:25](#)

الشيخ وفقكم الله ما حكم اهداء شريط اسلامي لمديري في العمل لانني احس ان عنده تقصير وانه او يحب ذلك يحب ايش يحب

الشريط ان كان قصدك باليهدا يعني هذا قصده انه ما يكون رشوة. اهداء الكتاب النافع والشريط النافع هذا ليس من الرشوة. هذا من

الدعوة الى الله - [01:08:42](#)

هذه رشوة نعم فيقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين هاتين المسألتين؟ الاولى من ساخر لاجل غرض شرعي في التجارة

سلل فخاف على نفسه من الفتنة فتزوج بنية الطلاق. والمسألة الثانية من سافر لغرض الزواج بنية الطلاق - [01:09:13](#)

هل صورتان محرمتان؟ ام ان الاولى مباحة دون الثانية الزواج بنية الطلاق لا يجوز لا لهذا ولا لهذا. يتزوج بنية الزواج المستدام ان

صلحت له. واذا ما صلحت ليطلبها بدون انه ينوي هذا عند العقد. لان هذا خديعة لها وخديعة لاهلها. وزوجوه على انه يريد استدامتها.

يريدها زوجة له - [01:09:36](#)

فهو خدعهم في هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا تغلب الكفار على ديار المسلمين فولوا قضاة فما حكم التحاكم اليهم في

هذه الحالة لا يجوز التحاكم الى الكفار ما يجوز ولا الى القوانين لا يجوز التحاكم اليها - [01:10:02](#)

لان هذا من التحاكم اذا الطاغوت نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ بامكان المسلمين

اللي الللي اضطهدوا وحل الكفار في بلاده من - [01:10:27](#)

انهم يحكمون يحكمون من علمائهم من اما انهم ينشئون محكمة اذا كانوا يستطيعون ان ينشئون محكمة شرعية اهل على حسابهم او

انهم يحكمون من العلماء عندهم من يحكم بينهم؟ نعم. فلا يروحوون للكفار. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل معنى -

[01:10:41](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. هل معنى ذلك ان نشهد لهم بالجنة ديانهم؟ نعم نحن نشهد انه لا

يدخل النار احد بايعه تحت الشجرة نجيب الحديث بلفظ - [01:11:04](#)

الحديث بلفظه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اخته مطلقة. ولها اولاد نعم هل اعطيتها من الزكاة مع العلم بانها الان اقوم

بالانفاق عليها؟ وليس لها بعد الله غيري. اذا كنت - [01:11:22](#)

قمت بكفايتها ليست في حاجة الى الزكاة. جزاك الله خيرا اغنيت فلا يجوز انك تاخذ الزكاة لا منك ولا من غيرك لانك حصلت لها

الكفاية نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سبق ان ذكرت في درس ماض ان المرأة لا يصح ان تؤم الرجال في الصلاة - [01:11:42](#)

ولكن اشكل علي انني قد قرأت ان امرأة من السلف كانت تؤم اهل بيتها فما الجواب عن هذا الاشكال هذي من ورقة امرها النبي

صحابي جليلا امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤم اهل دارها لكن هل هل فيهم رجال - [01:12:07](#)

من يثبت فيهم رجال هل درى من النساء؟ نعم والرجال ما يصلون بالبيوت الرجال يجب عليهم يصلون في المساجد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اجبر زوجته على اسقاط جنينها. فهل عليها اثم او كفارة - [01:12:27](#)

فيها ما تطيعه اذا اجبرها ما تطيعه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ما تطيعه. نعم. وهل عليها من كفارة ان اسقطته قبل الثمانين او بعد الثمانين لا هو الكفارة ما تجد الا لاربعة اشهر فاكثر - [01:12:48](#)

ولكن هذي حتى لو له اربعة اشهر متعمدة والمتعمد لا ما في كفارة هذي متعمدة للاسقاط. نعم فيقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نظر المدرس وقراءته في كتاب خاص لاحد طلابه او استعارة المدرس - [01:13:09](#)

هذا الكتاب من الطالب لقراءته على الطلاب. ومن ثم ارجاعه له. هل يكون هذا داخلا في الرشوة؟ لا هذا لنفع الجميع ما هو المدرس فقط هذا لنفع الجميع فلا مانع من ذلك نعم - [01:13:28](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن في دائرة حكومية الدوام يغلق الساعة الثامنة والثلاث والثلاث. واذا تأخر الموظف ولو خمس دقائق فانه يخصم عليه من الساعة السابعة والنصف وحتى الوقت الذي جاء فيه فهل - [01:13:44](#)

هذا سائفا شرعا نعم يلزم الالتزام بالنظام يجب الالتزام بالنظام ولا تجوز مخالفته لقوله صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم وهذا شرط نضعه ولي الامر لمصلحة العمل لمصلحة المسلمين. لا تجوز مخالفته - [01:14:04](#)

لكن ان كان معذورا في تأخره او في آآ في تأخره بالبداية او تقدمه في النهاية شرعي ما لها بأس في ذلك للعذر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقام في المدارس يوما يسمى باليوم المفتوح اقاموا في المدارس ابيه يوما - [01:14:27](#)

ليش يوما؟ نعم. يقال في المدارس يوم نعم. يسمى باليوم المفتوح. هم. ويكون من برامجه افطارا ويكون من برامجه افطار جماعي. نعم. حيث يحضر الطلاب الافطار ويدعون المعلمين لذلك الافطار. فهل يجوز - [01:14:52](#)

وللمعلمين ان يحضروا لا لا يجوز الالتزام بذلك. الالتزام بذلك من اكل اموال الناس بالباطل اما اذا فعل من باب التضرع والاختيار فهو لا بأس به لانه عام ما هو بخاص بالمدرسين. اذا فعل من باب التبرع - [01:15:12](#)

ومن باب الاختيار من شاء فعلوه من شاء لم يفعل. يعني من شاء تضرع ومن شاء لا يتبرع. فهذا ما هو خاص بالمدرس هذا مناسبة عامة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندنا في القرية اتفقنا مع اهل العلم في تلك القرية على ان المهر لا - [01:15:32](#)

اربعون الف ريال ها عندنا في القرية اتفقنا مع اهل العلم في تلك القرية على ان المهر لا يتجاوز اربعين الف ريال. اي نعم. وما خالف ومن خالف ذلك فانه يدفع خمسة الاف ريال. ولا يحضر اهل - [01:15:55](#)

زواجه عقوبة له. هل هذا الاتفاق صحيح؟ فيعمل به الاتفاق في الاصل صحيح انهم يتفقون على مبلغ معين ما في بأس اما من تجاوزه يدفع غرامة وهل هو عاقب؟ هذا لا يجوز - [01:16:15](#)

هذا لا يجوز ما في دليل على انه ما يجوز تجاوز هذا الشيء تحديد شي انه قال من تجاوزه يعاقب؟ هذا يحتاج الى دليل. ما يعاقب الا من تجاوز شيئا محدودا شرعا - [01:16:32](#)

ليس محدودة شرعا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شراء الذهب عن طريق بطاقة الصراف هل يعد يدا بيد؟ انا عندي اللي ما يعد لان الطرف الثاني غايب الذهب الثاني غايب عن المجلس - [01:16:48](#)

بالرصيد او في مكان اخر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من توشأ لقراءة القرآن ثم دخل وقت الصلاة فهل يلزمه الوضوء؟ نعم من توشأ لقراءة القرآن. نعم. ثم دخل وقت الصلاة. فهل يلزمه الوضوء لها؟ ام يبقى على طهارته الاولى - [01:17:09](#)

لا اذا تطهر يكفي سواء نوى عبادة مسنونة او واجبة ما يخالف ارتفع احدكم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بالسحت؟ هل هو الرشوة؟ ام سحر الباطل؟ السحر هو الباطل. نعم - [01:17:34](#)

وربما يكون لانه البركة مثل ما سمي الربا يحق الله الربا. يعني يحق البركة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يتردد على السنة بعض الناس هذه اللفظة وكل الله هل هي صحيحة - [01:17:53](#)

الاحسن يتوكل على الله ان قال توكل على الله نعم. فيقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم سؤال الله سبحانه وتعالى بنوره؟ مثل

ان يقول أسألك بنورك العظيم هذه صفة من صفات الله نعم قسم من اسم الله من اسماء الله من اسمائه النور سبحانه وتعالى -

[01:18:14](#)

فلا بأس بذلك والله الاسماء الحسنى ندعو بها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل صلى خلف اخر فبال انه شيعي فهل يعيد

صلاته مرة اخرى ما ندرى ان كان ان الشيعي عنده شيء من الشرك - [01:18:38](#)

عنده شيء من نواقض الاسلام فلا تصح الصلاة فيه لابد من اعادة الصلاة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قيامهم على حد سواء

بعضهم اشد من بعض وبعضهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تعلمون قرب - [01:18:58](#)

الاجازة الصيفية فما هي النصيحة منكم لطالب العلم في قضائها وفقكم الله طالب العلم لا شك انه ينبغي له حفظ وقته فيما ينفعه من

القراءة المطالعة في كتب نافعة والدراسة على المشايخ في حلق الذكر اذا كان هناك مجالس ذكر يتابعها ويمشي معها - [01:19:14](#)

احفظ وقته فيما ينفعه ويفيده. الا يضيعه في الغفلة والكسل لانه لانه فرصة ثمينة ولو اذا كان انه عنده عنده دروس تخلف فيها

يدرس الدروس التي تخلف فيها لاجل اه الاختبار فيها مرة ثانية. واذا كان انه نجح في دروسه فيطالع ما تبقى من المقررات -

[01:19:46](#)

ان ربما يكون هناك مقرر لم يستكمله فيطالعه ويستكمله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا احد الطلاب فقد طلبت مني ادارة

المدرسة ان احلق شعر رأسي. فقد كنت نذرت بعدم حلقه الا اذا قمت باداء العمرة وان اربي شعري من باب التأسي بالرسول صلى الله

عليه وسلم - [01:20:17](#)

وقد تعرضت لبعض العقاب من المدرسة مثل الحرمان من دخول الفصل. سؤاله هل اكفر عن يميني واحلق رأسي واخالف نذري حلق

الراس مباح ثم الزمومك بشيء محرم ولا مكروه حلق الراس مباح له ملحظ ايضا - [01:20:45](#)

يساء الظن بك لانك من الطائفة التي تتشدد او فانت تنفي التهمة عن نفسك تحلق ما في مانع والعمرة اخر العمرة - [01:21:05](#)